ذا النون يقول قال الحسن ما أخاف عليكم منع الإجابة إنما أخاف عليكم منع الدعاء .

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا أحمد بن محمد بن سهل الصيرفي ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول إن الطبيعة النقية هي التي يكفيها من العظمة رائحتها ومن الحكمة إشارة اليها .

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن خلف قال سمعت إسرافيل يقول أنشدنا ذو النون بن إبراهيم المصري فقال ... توجع بأمراض وخوف مطالب ... وإشفاق محزون وحزن كئيب .

ولوعة مشتاق وزفرة واله ... وسقطة مسقام بغير طبيب ... وفطنة جوال وبطأة غائص ...

ليأخذ من طيب الصفا بنصيب ... ألمت بقلب حيرته طوارق ... من الشوق حتى ذل ذل غريب ...

يكاتم لي وجدا ويخفى حمية ... ثوت فاستكنت في قرار لبيب ... خلا فهمه عن فهمه لحضوره

... فمن فهمه فهم عليه رقيب ... يقول إذا ما شفه الشوق واجدي ... بك العيش يا أنس

المحب يطيب ... فهذا لعمري عبد صدق مهذب ... صفى فاصطفى فالرب منه قريب ... .

حدثنا أحمد قال سمعت أبا محمد يقول سمعت إسرافيل يقول سعت ذا النون يقول كتب رجل إلى عالم ما الذي أكسبك علمك من ربك وما أفادك في نفسك فكتب إليه العالم أثبت العلم الحجة وقطع عمود الشك والشبهة وشغلت أيام عمري بطلبه ولم أدرك منه ما فاتني فكتب إليه الرجل العلم نور لصاحبه ودليل على حظه ووسيلة إلى درجات السعداء فكتب إليه العالم أبليت إليه في طلبه جدة الشباب وأدركني حين علمت الضعف عن العمل به ولو اقتصرت منه على القليل كان لي فيه مرشد إلى السبيل .

حدثنا أحمد قال سمعت أبا محمد يقول سمعت إسرافيل يقول سأل رجل ذا النون المصري عن سؤال فقال له ذو النون قلبي لك مقفل فإن فتح لك